الفاعلية الذاتية لدور المرشد من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية

*انتصار يوسف الصمادي**

ملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الفاعلية الذاتية لدور المرشد من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، شمل مجتمع الدراسة الطلبة في كلية العلوم التربوية المسجلين للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2015/2014، وقد تم إختيار عينة الدراسة من عشرة صفوف دراسية بشكل عشوائي إذ بلغت عينة الدراسة 145 طالباً وطالبة، تم تطبيق مقياس الفاعلية الذاتية لدور المرشد المعد لأغراض الدراسة الذي تم بناء فقراته على صورة جمل خبرية مرتبطة بطريقة الإجابة بمستوى نموذج ليكرت الثلاثي، تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة. أشارت النتائج أن أدنى مستوى للفاعلية الذاتية كان لطلبة السنة الأولى والثانية ومن معدل دون 60، بينما أعلى أداء كان للإناث من مستوى السنة الثالثة والرابعة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الفاعلية الذاية لجميع المستويات الدراسية، وكذلك عدم وجود فروق في المعدل أقل من 60 وأكثر من 61، كذلك لم تظهر فروق ذات دلالة للتفاعلات الثنائية في المستويات المختلفة باعتبار متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة للتفاعلات الثنائية: المعدل الدراسي والمستوى الدراسي.

أوصت الدراسة بضرورة تعميق المفاهيم الإرشادية مما ينعكس ايجابا على فعالية الخدمات الإرشادية المقدمة لاحقاً.

الكلمات المفتاحية: الفاعلية الذاتية.

الكلمات الدالة: الفاعلية الذاتية.

المقدمة

تعتبر الخدمات الإرشادية سواء النفسية أو التربوية من الخدمات الإنسانية الهامة التي تؤثر بشكل فعال على الأفراد الذين يتلقون الخدمة الإرشادية، كما يلعب الإرشاد دوراً هاماً على المستوى الوقائي والبنائي والعلاجي، فمن خلال الإرشاد يمكن تلافي العديد من المشكلات المحتملة، كما يمكن بناء وتنمية الجوانب الإيجابية لدى الأفراد، بالإضافة إلى الدور الهام والفعال الذي يلعبه الإرشاد في علاج المشكلات وإدارة الأزمات، ويستطيع الطلبة الدارسين للإرشاد أن يكتسبوا أساليب خاصة في الإرشاد تتناسب وشخصياتهم بما يتلائم مع الأساليب الإرشادية.

يشير كوري (Corey, 2011) أن عملية الإرشاد النفسي عملية تفاعل بين شخصين، كلاهما ملتزم بالتغيير، وهذه العملية عملية مشاركة تضم المرشد والمسترشد لبناء الحلول المرجوه، وإن عمل المرشد لايقتصر على التغيير أو إيجاد الحلول، وإنما يعمل المرشد على مساعدة المسرشد على التحسن من خلال عملية أصيلة تعتمد على التفاعل والمحادثة معهم، لذا فإن المرشد هو شخص مهم في حياة المسترشد ويؤثر في حياته، وإذا امتلك المرشد المعرفة الواسعة نظرياً وعملياً دون التحلي بالصفات الإنسانية فإنه يصبح خبير من الناحية النظرية ولايستطيع أن يعمل على إحداث تغيير أساسي وجوهري في حياة المسترشد، لذا على المرشدين العمل على زيادة وعيهم العميق في مناحي الحياة.

الفعالية الذاتية: Self-Efficacy

يفترض باندورا (Bandura, 1996) أن التنبئ بالنتاجات الممكنه للسلوك الذي يظهره المختصون الدارسون للإرشاد النفسي يعد معياراً أساسياً للتعلم وذلك لأنها تؤثر في الدافعية للتعلم، وأن هذه التنبؤات قد تتاثر بالفاعلية الذاتية الممثلة بإعتقاد الطلبة عن كفاءتهم أو فاعليتهم الشخصية في مجال

* قسم الإرشاد والصحة النفسية، كلية العلوم التربوية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية. تاريخ استلام البحث 2015/01/25، وتاريخ قبوله 2015/03/26.

©2017 عمادة البحث العلمي وضمان الجودة/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

الفهم أو ممارسة تقنيات الإرشاد، وقد عرف الفاعلية الذاتية بأنها إعتقادات في إمكانات الطلبة فيما يتعلق بتنظيم وتغيير مجموعة السلوكات المطلوبة التي تؤدي إلى إنجاز دراسي أو أدائي، كما تعد الفعاليه الذاتية أنها التوجه نحو المستقبل في الأداء وتمثل مدى تقييم كفاءة أداء مهارات الإرشاد المستقبلية والتى تعكس أفكار المرشدين المستقبلية جراء تفاعلهم مع المواد الدراسية والتدريب الذي يمارسونه أثناء دراستهم في المرحلة الجامعية الأولى.

تركز الفاعلية الذاتية على التنبؤات للأداء لدى الطلبة وفق ما مروا به من مواقف تعليمية وتدريبية، كما يمكن أن تعكس بالأحكام التي يصدرها الطلبة بإمكاناتهم الشخصية وإستعداداتهم الدراسية والمهنية المتعلقة بدور الإرشاد والذي يعكس معتقدات الطلبة ودرجة تطورهم عبر سنوات الدراسة، وقد إستندت الفاعلية الذاتية لدور المرشد وفق نظرية بادورا إلى مكونات هي خبرات التمكن في الأداء الإرشادي، والإستثارات الإنفعالية والخبرات البديلة الإرشادية ودرجات الإقناع في الأداء، إذ تعتمد خبرات التمكن على ما اكتسبه الطلبه مباشرةً أثناء التعلم والتدريب وهذا يمثل مصدر ذو قيمة كبيرة للمعلومات المتعلقة بفاعليتهم، والنتاجات التي واجهها الطلبة في الأداءات الدراسية الممثلة بالدرجات التي يحصلونها في الإختبارات والتي يمكن أن تزيد من الفاعلية الذاتية، بينما تقلل الدرجات المتدنية من الفاعلية في أداء الإرشاد والمعتقدات الممثلة لها.

إن الخبرات البديلة (vicarious experiences) التي يتعرض لها الطلبة أثناء الدراسة قد تدفعهم إلى نمذجة الإنجازات التي يتعرضون لها أثناء التدريب، وكلما زادت درجات المماثلة بين الطلبة والنماذج التي تعرضوا لها أثناء التدريب أو الدراسة فإن ذلك يزيد من درجة الفاعلية الذاتية إذا كانت النماذج جيدة أو مناسبة، إن خبرات الإتقان والتمكن لأداءات الإرشاد تعد بشكل عام من أكثر المصادر تأثيراً في الفعالية الإرشادية، ويفترض أنه كلما نما الطلبة في العمر كلما زاد تأثير النماذج (models) وهي تمثل مصدر من مصادر المعلومات عن الفاعلية الذاتية ومعتقداتها.

إن الدفع الذاتي للطلبة يمكن أن يزيد درجات الإعتقاد في الفاعلية الذاتية للمرشد ويدفعه ليبذل جهداً أكبر، فكلما زاد تأهيله يدفعه ذلك لمحاولة ممارسة إستراتيجيات إرشادية قبل طاقاته المعرفية والتدريبية وهذا يمكن أن يزود المرشد بمشاعر حول الفاعلية الذاتية التي تحقق له الجدارة وكفاءة الأداء الإرشادي في التفكير والممارسة (Bandura, 1982).

حينما يلتحق الطلبة في تخصص الإرشاد النفسي والتربوي فإنهم قد يطوروا معتقدات عاطفية لفاعليتهم الذاتية، كما قد يعانون من بعض الغموض نظراً لعدم قدرتهم المبدئية على التعامل مع المفاهيم الإرشادية، وبزيادة درجات الإستيعاب للمواد الدراسية، تزيد درجات المعتقدات الإيجابية للفاعلية الذاتية لممارسة دور الإرشاد في المواقف المعيقة (Flammer, 1995).

إن الدرجات المنخفضة للفاعلية الذاتية يمكن أن تقلل من جهد الطلبة كما تقلل من مستوى مثابرتهم وأدائهم النظري والعملي في المواقف التدريبية وأن ذلك قد يجعل فهم المفاهيم المرتبطة بالإرشاد متدنية وبذلك تقل دافعيتهم نحو الفهم والممارسة (Pintrich and Zusho, 2002).

وتعد الفعالية الذاتية أحد مفاهيم باندورا في سياق عرضة لدور العوامل الاجتماعية المعرفية في التعلم وما يحدث فيما بينها من تفاعل، إذ يقصد بمفهوم الفعالية الذاتية اعتقادات الفرد الافتراضية حول القدرات والمهارات التي يمتلكها، أو هي أحكام عامة يطلقها الفرد على ما يمتلك من قدرات، فنحن عندما ننشغل بالتحكم في سلوكنا نقوم بالتأمل في أنفسنا، ونقوّم قدراتنا ومن ثم نتوصل إلى أحكام وتقويمات تعكس هذا الشعور بالفعالية الذاتية، وعلى الرغم من أن مفهوم الفعالية الذاتية وثيق الصلة بمفهوم مركز التحكم (Locus of Control)، إلا أن مفهوم مركز التحكم يشير إلى العلاقة التي يدركها الفرد بين أعماله والنواتج التي تترتب على هذه الأعمال في حياته، أما مفهوم الفعالية الذاتية التي تدخل ضمن مفهوم التحكم الذاتي فإنها تتضمن قناعة الفرد بمدى وجود القدرة لديه على أداء سلوكيات معينة (حمدي وداود، 2000).

وأوضح زهران (2003) بأن الكفاءة الذاتية تزداد كلما تقدم الإنسان بالعمر، حيث يبدأ الوعي الذاتي مع بداية تفحص الطفل لجسمه وتكوين توقعات عن حاله، وتعد الاعتقادات بعدا من أبعاد الشخصية التي تتمثل في القناعات الذاتية، وقدرة الفرد في السيطرة على المتطالبات الحياتية، والتغلب على المشكلات الصعبة التي تواجهه.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تتمحور مشكلة الدراسة الحالية بتحديد الفاعلية الذاتية للمفاهيم والممارسات الإرشادية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، وتكمن مشكلة الدراسة في عدم وضوح المفاهيم الإرشادية للدارسين للإرشاد وللممارسين له، مما يؤثر سلباً على نوعية المخرجات والأدوات السلوكية لما بعد تقديم الخدمات الإرشادية، كما تعاني العملية الإرشادية من بعض الممارسات الخاطئة الناتجة عن بناء معرفي خاطيء قد يؤثر سلباً على جودة وفاعلية الخدمات

الإرشادية، لذا عملت هذه الدراسة للإجابة على الأسئلة التالية:

1- ما مستوى الفاعلية الذاتية لدور المرشد النفسي والتربوي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية بإعتبار متغيرات الجنس والمستوى الدراسي والمعدل الدراسي؟

2 – هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (α=0,05) في الفاعلية الذاتية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية تعزى للتفاعل بين المستوى الدراسي والمعدل والجنس؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة النظرية في أنها تلقي الضوء على الفاعلية الذاتية التي يمتلكها الدارسين للإرشاد حول الإرشاد وأثر ذلك في تكوين المعتقدات نحو التخصص ونحو الممارسات الإرشادية، مما قد ينعكس بشكل مباشر على الخدمات الإرشادية المقدمة، كما قد تكون هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي ألقت الضوء على الفاعلية الذاتية حول عملية الإرشاد التي يدرسها الطالب ضمن تخصص الإرشاد النفسي والتربوي في جامعة العلوم الإسلامية ذات التوجه الإسلامي في التدريس والممارسات السلوكية للطلبة.

الأهمية التطبيقية:

تعمل هذه الدراسة على زيادة الوعي والإستبصار لدى الدارسين للإرشاد حول طبيعة الفاعلية الذاتية للمرشد النفسي والتربوي التي يمتلكونها، وبيان أثرها في نوعية الخدمات الإرشادية المقدمة، كما وتسهم في زيادة المعرفة حول آلية الربط بين طبيعة البناء المعرفي الذي يمتلكه الدارسين للإرشاد وبين أدائهم وكفاءتهم في توظيف المعرفة العلمية في التطبيق العملي للإرشاد، بالإضافة إلى أن الدراسة الحالية قد تسهم في توفير أدب نفسي حول العملية الإرشادية، وتوفير أداة لقياس تلك العملية ذات دلالات سيكومترية موثوقة.

هدف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الفاعلية الذاتية التي يمتلكها الدارسين للإرشاد حول طبيعة تخصصهم، والعمل على ربط تلك المعتقدات مع الأداء في تطبيق الأساليب الإرشادية، وفق جنس الطلبة والمعدلات الدراسية التي يحرزها الطلبة والمستويات الدراسية كذلك.

تعريف المصطلحات:

- **الفاعلية الذاتية: Self-Efficacy** هي المعتقدات التي يطورها الفرد بخصوص قدرته لإكمال مهمة بنجاح وتتطور الفاعلية الذاتية نتيجة العلاقة الوثيقة بين البيئة والسمات الشخصية والسلوك حيث تؤثر الفعالية الذاتية في إكمال المهمة وإجراء العمل والمشاركة (Pajares, 1996)

وتعرف الفاعلية الذاتية إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس الفاعلية الذاتية الذي أعدته الباحثه.

حدود الدراسة ومحددات الدراسة:

الحدود البشرية: طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

الحدود المكانية: جامعة العلوم الإسلامية العالمية

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول للعام 2015/2014.

محددات الدراسة: تتحدد الدراسة بإستجابة أفراد العينة ومدى مصداقيتهم وموضوعيتهم بالإجابة على فقرات المقياس المعد لقياس الفاعلية الذاتية.

متغيرات الدراسة:

تتحدد متغيرات الدراسة بالآتي:

*الفاعلية الذاتية.

*جنس الطلبة وله مستويان: ذكور وإناث.

*مستويات أفراد الدراسة:أولى، ثانية، ثالثة، رابعة.

*المعدل الدراسي لأفراد الدراسة وفيه مستويان: أقل من 60، 61 فما فوق.

الإطار النظري والدراسات السابقة

إن الفاعلية الذاتية تؤثر على أنماط تفكير الفرد وردود فعله العاطفية حيث يخلق الإحساس بفاعلية الذات العالية، وهذا الإحساس يساعد على الإقتراب من المهام والأنشطة الصعبة على عكس الناس ذوي فاعلية الذات المنخفضة يعتقدون أن الأشياء أقوى منهم وهذا الإعتقاد يسرع بالقلق والضغوط والإكتئاب والرؤية الضيقة في حل مشكلاته وبالتالي يؤثر بفاعلية الذات بقوة على مستوى الإنجاز الذي يمكن تحصيله ومن ثم يكمن التنبؤ بالإنجاز من خلاله، كما أن المثابرة المرتبطة بفاعلية الذات العالية من المحتمل أن تؤدي للأداء الذي يرفع الروح المعنوية والإحساس بالفاعلية بينما الإستسلام المرتبط بفاعلية الذات المنخفضة يساعد على الفشل الذي يخفض الثقة والروح المعنوية (Bandura, 1986).

وفي جميع الظروف تكون للفعالية الذاتية سواء المرتفعة منها أو المنخفضة آثار جانبية، فالفعالية الذاتية قد تكون ذات قيمة كبيرة ترتبط بشكل وثيق مع أداء المرشد الفعلي للمهارة

المطلوبة. وإذا كانت الفعالية الذاتية حول الأداء منخفضة، فإن ذلك قد يسبب شعور المرشد بالقلق والخوف، الأمر الذي يؤدي إلى عدم الرغبة في مواجهة الصعوبات والضغوطات وتجنب التفكير والتصرف بطرق جديدة وإبداعية خلال الجلسة الإشرافية، مما يدفع المرشد إلى اتباع نماذج وأساليب إرشادية غير ملائمة للتصرف مع الموقف الاشرافي، ويؤدي إلى الإهتمام بالتغذية الراجعة السلبية فقط (ضمرة، 2004).

يعاني الطلبة من الكثير من التحديات ليست فقط الأكاديمية أو التكيفية فقط، وإنما يعاني الطلبة في الجامعات من ضعف في السلوك الاجتماعي، وهنا تبرز الحاجة وبشكل ملح إلى أهمية تطوير الكفايات الأكاديمية والإجتماعية والشخصية، حيث يتم ذلك من خلال تقديم خدمات الإرشاد النفسي والتربوي بكفاءة عالية مما ينعكس إيجاباً على سلوك الطلبة (Nyaga, 2011).

إن إستعراض مفهوم الفاعلية الذاتية ومدلولاتها يمكن أن يظهر العوامل التي يمكن أن تسهم في تفسير الفاعلية الذاتية للمعتقدات التي يطورها الطلبة أثناء دراستهم الجامعية وذلك بتحديد مساهمة الكثير من العوامل المؤثرة على معتقدات الفاعلية الذاتية ودورها في ممارسة العمل الإرشادي وهذا يرتبط بجنس الطلبة ومستوى دراستهم، ومعدلاهم الدراسية المقاسة بالدرجات التي يحصلها الطلبة بإعتبار سنوات الدراسة، ومن هنا كان إهتمام الدراسة الحالية بأثر العوامل وهي: جنس الطلبة، سنوات الدراسة في الكلية، المعدلات الدراسية.

سيم إستعراض الدراسات العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة حسب تسلسلها من الأحدث إلى الأقدم:

في دراسة قامت بها أبو عميرة (Abu-amerrah, 2013) هدفت إلى تحديد مستوى الفاعلية الذاتية لدى طلبة الإرشاد في الجامعة الهاشمية في الأردن، تضمنت عينة الدراسة 180 طالباً وطالبة عملوا على الإجابة على استبانة الفاعلية الذاتية ذات العلاقة بتخصص الإرشاد، أشارت النتائج إلى مستوى منخفض من الفاعلية الذاتية للإرشاد، بالإضافة إلى فروق ذات دلالة بين أفراد العينة تعود للأداء الأكاديمي، خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات النظرية والتطبيقية الهادفة إلى توضيح المفاهيم الإرشادية لدى الدارسين للإرشاد.

وأجرت سالم (2013) دراسة بعنوان فاعلية الذات والفرع الأكاديمي وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الذات والفرع الأكاديمي وعلاقته بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية، تكونت عينة الدراسة من 200 طالبة من الفرعين العلمي والأدبي، اختيرت العينة بالطريقة الطبقية العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس فاعلية الذات على عينة الدراسة، كما تم تطبيق مقياس دافع الإنجاز الدراسي على العينة نفسها وتم تحليل التباين الثنائي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معظم أفراد الدراسة لديهن مستوى مرتفع من فاعلية الذات، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك تقارباً في المتوسطات الحسابية لمستوى دافعية الإنجاز الدراسي لطالبات الفرعين العلمي والأدبي، وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر التفاعل بين متغير فاعلية الذات والفرع الأكاديمي على دافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية. أوصت الدراسة بإجراء مزيد من الدراسات حول مستوى فاعلية الذات لدى طلبة كليات المجتمع والكليات الجامعية.

أجرت وتد (2013) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بمركز الضبط لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة أم الفحم، تم استخدام مقياس فاعلية الذات الأكاديمية ومقياس مركز الضبط، تكونت عينة الدراسة من 454 طالباً وطالبة منهم (191) طالباً و(263) طالبة من مجتمع الدراسة البالغ 5632 طالباً وطالبة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى فاعلية الذات الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة أم الفحم كانت مرتفعة، وأن مركز الضبط الداخلي هو السائد لدى أفراد العينة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الذات الأكاديمية تعزى لمتغير الجنس، وجاءت الفروق لصالح الإناث، مع عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير التخصص وللتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية في توجه مركز الضبط الداخلي تعزى لأثر متغير الجنس وجاءت الفروق لصالح الإناث، مع عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لأثر متغير التخصص.

وفي دراسة قام بها جوندز (Gunduz, 2012) هدفت للتوصل إلى العلاقة بين الإحتراق وفاعلية الذات لدى مرشدي المدارس، اشتملت عينة الدراسة على 194 مرشداً طبق عليهم مقياس الإحتراق، ومقياس الفاعلية الذاتية بالإضافة إلى تعبئة معلومات شخصية، وبإستخدام بيرسون للتحليل الإحصائي أظهرت النتائج أن الفاعلية الذاتية تتنبأ بالمشكلات الشخصية ومستوى الإنجاز ودرجة الإحتراق لدى مرشدي المدارس، بالإضافة إلى ذلك وجدت الدراسة أن المرشدين الحاصلين على الدعم الإجتماعي يمتلكون اتجاهات ايجابية تجاه تخصصهم مع وجود علاقة عكسية بين الإحتراق والفعالية الذاتية.

قام كل من أبو زريق وجرادات (2012) بدراسة هدفت إلى

إستقصاء أثر تعديل العبارات الذاتية في تخفيض التسويف الأكاديمي وتحسين الفاعلية الذاتية الأكاديمية لدى عينة من طلاب الصف العاشر، ولتحقيق أهداف الدراسة طور مقياس للتسويف الأكاديمي وآخر للفعالية الذاتية الأكاديمية، تكون مجتمع الدراسة من 120 طالباً في الصف العاشر في إحدى مدارس لواء الرمثا، وتكونت عينة الدراسة من 33 طالباً تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، حيث تلقت المجموعة التجريبية برنامجاً لتعديل العبارات الذاتية المؤدية للتسويف الأكاديمي وذلك بواقع 13جلسة، في حين لم تتلق المجموعة الضابطة أي معالجة، أشارت نتائج الدراسة إلى أن المجموعة التجريبية أظهرت إنخفاضاً في التسويف ذو دلالة إحصائية، وتحسن في الفاعلية الذاتية مقارنة بالمجموعة الضابطة يعود ذلك لأثر التدخل العلاجي.

وقد قام كل من باجهيري وجافار وبابا (Bagheri, Jaafar, Baba, 2012) بإجراء دراسة حول الفاعلية الذاتية وعلاقتها بالإرشاد، اشملت عينة الدراسة على (109) طالباً وطالبة من طلبة السنة الأخيرة من مرحلة البكالوريوس في جامعة ماليزيا، وهدفت الدراسة إلى قياس نشاط المرشد والفاعلية الذاتية وعلاقتها بالبيئة الجامعية والتسهيلات داخل الجامعة والدعم الإجتماعي، أشار التحليل الإحصائي إلى وجود علاقة بين البيئة الجامعية والفاعلية الذاتية للإرشاد، كما وأشارت النتائج إلى وجود علاقة بين البيئة الجامعية والدعم الإجتماعي، وبالمجمل أشارت نتائج الدراسة إلى تداخل العديد من العوامل وتأثيرها على الفاعلية الذاتية للإرشاد.

كما قام جولد سمث (Goldsmith, 2012) بدراسة هدفت إلى فحص الفاعلية الذاتية، المعرفة وقضايا الموهوبين وعلاقتها بالكفاءات المهنية للمرشد المدرسي من خلال الأنشطة المقدمة للموهوبين، استخدمت المنهجية الكمية للإجابة على أسئلة البحث، إذ تم تطبيق أربعة مقاييس على المرشدين في مدارس ولاية أيوا الأمريكية، تم إجراءالتحليل الإحصائي اللازم والذي تضمن إحصاءات وصفية، التحليل العاملي، تحليل الإنحدار، أظهرت النتائج أن مستوى الفاعلية الذاتية والمعرفة لدى الموهوبين تتأثر بالخدمات الإرشادية المقدمة لهم، كما أن إمتلاك مرشدي المدارس المعرفة حول سمات الموهوبين ساهم في تطوير برامج ارشادية شاملة.

وفي دراسة أخرى قام بها نياجا (Nyaga, 2011) هدفت إلى التعرف على دور خدمات الإرشاد الجامعي في تطوير الطلبة أكاديمياً وإجتماعياً وشخصياً، إستخدمت في الدراسة أسلوب تصميم المقارنة، وقد تم جمع البيانات الكمية من خلال إستبانه تم تعبئتها من قبل 369 من طلبة الجامعة في مرحلة البكالوريوس من الطلبة النظاميين، وتم أخذ عينة الدراسة من ثلاث جامعات خاصة وثلاث جامعات حكومية في كينيا، هذا وقد تم جمع البيانات النوعية من خلال إجراء مقابلات مع 10 من طلبة تخصص الإرشاد، ومن خلال جلسات نقاشية مع 36 مرشد ممن تخرجوا من الجامعات المعنية بالدراسة. تم إستخدام أسلوب تحليل التباين ANOVA وإختبار t-test، أظهر التحليل الإحصائي وجود فروقات ذات دلالة إحصائية لفعالية الخدمات الإرشادية تعزى للجامعة، إذ أظهرت الدراسة أن طلبة الجامعات الخاصة أعلى في مستوى الإستفادة من الخدمات الإرشادية مقابل طلبة الجامعات الحكومية، ولم تظهر الدراسة أي فروق إحصائية تعزى لمتغير الجنس.أوصت الدراسة بضرورة أن تعتمد الجامعات أسس ومعايير ثابته لتقديم الخدمات الإرشادية في الجامعات مما قد ينعكس إيجاباً على نوعية وجودة الخدمات الإرشادية.

أجرى جريسون وكاشويل (Greason & Cashwell, 2009) دراسة هدفت للتوصل إلى العلاقة التنبؤية بين النشاط الذهني والفعالية الذاتية والإرشاد وعلاقتها بالإهتمام والتعاطف وذلك لدى عينة مكونة من طلبة بمستوى الماجستير والدكتوراه، وبلغت حجم العينة (179)، كشف معامل الإرتباط بيرسون عن وجود علاقة بين متغيرات الدراسة، كما دعم التحليل الإحصائي الفرضية القائمة على التنبؤ بالفاعلية الذاتية والإرشاد، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن القدرات الذهنية تعد متغيراً مهماً في تطوير مخرجات إعداد المرشدين.

بمراجعة سريعة للأدب النظري وجد أن هناك العديد من الدراسات التي استهدفت دراسة الفاعلية الذاتية لطلبة الجامعات وعلاقتها بالإرشاد مثل دراسة (أبو عميرة، 2013) ودراسة (Bagheri, Jaafar, Baba, 2012) ودراسة (Greason & Cashwell, 2009)، كما أن هناك العديد من الدراسات التي اهتمت بدراسة الفاعلية الذاتية وتأثرها بعوامل أخرى لدى طلبة المدارس مثل دراسة (وتد، 2013) ودراسة (أبو زريق وجرادات، 2012) ودراسة (Goldsmith, 2012)، وبالإضافة لما سبق هناك العديد من الدراسات التي تناولت علاقة الفاعلية الذاتية بمتغيرات أخرى لدى مرشدي المدارس مثل دراسة (Gunduz, 2012) ودراسة (Nyaga, 2011).

لقد تشابهت هذه الدراسة مع دراسة أبو عميرة (2013) من حيث أن عينة الدراسة طلبة جامعة من مرحلة البكالوريوس، وان النتائج أشارت إلى إنخفاض الفاعلية الذاتية في الدراستين. وأن هذه الدراسة إختلفت مع دراسة سالم (2013) التي كان أفراد عينتها من طالبات كلية مجتمع وكان وعملت على دراسة العلاقة بين الفاعلية الذاتية ودافع الإنجاز. كما اختلفت هذه

الدراسة اختلفت نتائجها مع دراسة وتد (2013) التي أشارت إلى مستوى مرفع للفعالية الذاتية لأفراد العينة المكونة منطلبة المرحلة الثانوية.وقد تشابهت هذه الدراسة مع دراسة (Bagheri, Jaafar, Baba, 2012) من حيث المرحلة العمرية لعينتي الدراستين، كما أشارت الأخيرة إلى تداخل العديد من العوامل المؤثرة في مستوى الفاعلية الذاتية.

أما الدراسة الحالية فقد تميزت عن باقي الدراسات بما يلي:

- إعتماد مقياس قصير ذو معايير صدق وثبات عالية.
- التعرف على الفاعلية الذاتية للإرشاد بتأثير متغيرات: الجنس، السنة الدراسية، المعدل التراكمي، وتفاعل المتغرات الثلاث سوياً.
- الطلبة أفراد العينة ينتمون لجامعة ذات توجه إسلامي مما ينعكس على طبيعة المعتقدات التي يحملونها.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة: طلبة كلية العلوم التربوية المسجلين للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 2015/2014

عينة الدراسة:

تم إختيار عينة الدراسة من عشرة صفوف دراسية عشوائية، حيث تعتبر من العينة المتيسرة للبحث، وقد توزعت وفق متغيرات الدراسة، الجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفق متغيرات الدراسة.

الجدول (1)

الجنس/ المستوى الدراسي	أولى وثانية أقل من 60	أولى وثانية 61 فأكثر	ثالثة ورابعة أقل من 60	ثالثة ورابعة 61 فأكثر	المجموع
ذكور	29	8	11	9	57
إناث	30	23	16	19	88
المجموع	59	31	27	28	145

أدوات الدراسة:

لقد تم بناء فقرات المقياس بعد تعريف الفاعلية الذاتية تعريفاً دقيقاً بناء على النظرية المعرفية الإجتماعية لباندورا الذي يفترض أن للإنسان فاعلية ذاتية في ما يريد تحقيقه في مجال الدراسة والعمل، وقد تحددت الفاعلية الذاتية في العملية الإرشادية ومدى قدرة المرشد في تحقيق الأهداف التي خطط لتحقيقها أثناء العمل مع المسترشد خلال سنوات خبراته وتدريبه على الممارسات الإرشادية في المواقف التعليمية، ومدى ما تظهره قدراته الأدائية السلوكية.

ووفق ذلك تم بناء فقرات المقياس للكشف عن الفاعلية الذاتية التي يحملها الطالب في تخصص الإرشاد أثناء الدراسة والتي يمكن أن تتطور بتأثير المساقات الدراسية في التحقق والتفاعل مع المدرسين أثناء مواقف التدريب.

لقد تم القيام بالإجراءات المحددة لتطوير مقياس ذا دلالات صدق، حيث تم مسح الأدب النفسي التربوي في مجال االفاعلية الذاتية حول الإرشاد والإطار النظري الذي يستند عليه، والممارسات الإجرائية السلوكية في المواقف التربوية، كما تم تحديد الملامح الأساسية لطبيعة الفاعلية الذاتية وما يطوره من أفكار عن العملية الإرشادية وممارساتها.

كما تم بناء فقرات المقياس على صورة جمل خبرية مرتبطة بطريقة الإجابة بمستوى ثلاثة وفق نموذج ليكرت الثلاثي، وقد تم تضمين (15) فقرة في الصورة الأولية، لقياس الفاعلية الذاتية وبعد تطبيقه على عينة إستطلاعية خارج أفراد الدراسة، تم حذف الفقرات غير المناسبة وفق آراء الطلبة أثناء التجريب وتم اسقاط 5 فقرات، وبذلك تحددت الفقرات بعشرة فقرات أساسية تقيس مباشرة الفاعلية الذاتية، وذات لغة واضحة، مناسبة لمستوى الطلبة، وقد اتفق على ذلك عشرة محكمين من أساتذة الدراسات النفسية والتربوية في الجامعة الأردنية وجامعة العلوم الإسلامية.

صدق المقياس:

لقد تم استخراج مستوى مساهمة الدرجات على المقياس في توضيح التباين المفسر للفاعلية الذاتية للعملية الإرشادية على أفراد الدراسة الحالية وذلك بإستخدام التحليل العاملي بإعتباره أحد أنواع صدق المفهوم، وقد تم ذلك بإستخدام التحليل العاملي الإحصائي لإستجابات أفراد الدراسة بهدف إختزال مصفوفة الإرتباطات في أقل عدد من العوامل والكشف عن الفقرات المرتبطة بعوامل فرعية إن وجد، وذلك بإستخدام طريقة المكونات الأساسية وتدوير العوامل المتعامدة بطريقة الفاريماكس (Varimax) لتسهيل تفسير العوامل المستخرجة على إفتراض أنها عوامل مستقلة اصلاً، ولتحديد العوامل الأساسية المعبره عن أبعاد المقياس.

تم استخدام محك يقضي بأن قيم الإحتفاظ بالعامل حتى تحققه المحدد بدرجة زيادة قيم تشبع المفردات كما وهدف لقياس 60%، وقد تم اختبار هذا المحك لكونه أكثر دقة من بعض المحكات المستخدمة لفرز العوامل الرئيسية أو العامل الرئيسي. وهذا يزيد من احتمال ظهور العوامل المستخرجة التي قد تظهر في دراسات لاحقة. وبالنتيجة فقد تم استخراج الفقرات العشرة كعوامل متداخلة أساسية يزيد الجذر الكامن لكل منها عن الواحد الصحيح وتشكل 57.08% من التباين الكلي تبين بعد التحقيق والتفسير أن أي فقرة قد تمثل بعداً من أبعاد الأداء المترابطة معاً بدرجة 0.62–0.81 وبذلك تم التوصل إلى تفسير أن فقرات المقياس تسهم في تفسير الفاعلية الذاتية الإرشادية 62.65 % وبذلك تتحقق دلالات الصدق العاملي لقياس الفاعلية الذاتية للعملية الإرشادية وإجراءاتها المقاسة في المقياس الذي تم إعداده لأغراض الدراسة الحالية، الجدول (2) يبين صدق التباين العاملي والتشبع.

وبذلك فقد أمكن توفير مقياس لقياس الفاعلية الذاتية للخدمات الإرشادية ومفاهيمها.

ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس على عينة تجريبيه مختلفة عن عينة الدراسة الأصلية، وتم إعادة التطبيق بعد شهر من التطبيق الأولى، إذ تبين درجة ثبات مقبولة للتطبيق في المرتين، وتم استخراج الإتساق الداخلي بإستخدام اختبار (كرونباخ ألفا) لقياس مدى ثبات أداة القياس حيث بلغت قيمة $\alpha = 0.816$ وهي نسبة مقبولة لأغراض الدراسة.

النتائج:

هدفت هذه الدراسة الإجابة على الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما مستوى الفاعلية الذاتية لدور المرشد النفسيوالتربوي من وجهة نظر طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية بإعتبار متغيرات: الجنس، المستوى الدراسي، والمعدل التراكمي للدراسة في الجامعة؟

الجدول (2)

صدق التباين العاملي والتشبع

رقم الفقره	نسبة التشبع
1	0.65
2	0.62
3	0.66
4	0.65
5	0.77
6	0.67
7	0.81
8	0.76
9	0.79
10	0.80

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية للفاعلية الذاتية للخدمات الإرشادية

الجنس/المستوى الدراسي/ المعدل	أولى وثانية أقل من 60	أولى وثانية 61 فما فوق	ثالثة ورابعة أقل من 60	ثالثة ورابعة 61 فما فوق	المجموع
ذكور	م = 21.76 ع =3.81	م = 24.63 ع =1.94	م = 24.63 ع =1.94	م = 24.63 ع =1.94	م = 23.8 ع =3.49
إناث	م = 23.97 ع = 4.25	م = 23.13 ع =4.66	م = 24.13 ع = 3.60	م =24.74 ع = 4.21	م = 23.34 ع = 3.94
المجموع	م =22.43 ع = 3.92	م = 23.92 ع = 3.68	م =24.76 ع = 3.26	م = 23.72 ع = 3.81	م = 23.62 ع = 3.61

وقد أمكن الإجابة على هذا السؤال بإستخراج المتوسطات والإنحرافات المعيارية لدرجات الفاعلية الذاتية، والجدول (3) يوضح توزيع الدرجات والانحرافات المعيارية وأفراد عينة الدراسة للفاعلية الذاتية المستندة إلى النظرية المعرفية لدور المرشد لدى الطلبة في كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

أظهر الجدول (3) أن أدنى قيم لمتوسطات فقرات المقياس = 21.76 والتي كانت لأداء الذكور من السنة الأولى والثانية، ومن حصل على معدل دراسي أقل من 60، وأن أعلى قيم لمتوسطات فقرات المقياس = 24.74 وهو أداء الفاعلية الذاتية للعمليات الإرشادية الخاص بالإناث من مستوى ثالثة ورابعة للمعدلات الدراسية الأعلى من 61.

السؤال الثاني:هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية (α=0,05) في الفاعلية الذاتية من وجهة نظر طلبة جامعة العلوم الإسلامية تعزى للتفاعلات بين جنس الطلبة والمستوى الدراسي والمعدل الدراسي؟

من أجل ذلك تم إستخراج تحليل التباين الثلاثي 2 (ANOVA×2×2) والجدول (4) يبين تحليل التباين الثلاثي والتفاعلات الثنائية والثلاثية لمغيرات الدراسة على درجات المعقدات المعرفية للتفاعلات الذاتية لدور المرشد لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية.

ظهر في الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة بين المستويات الدراسية أولى وثانية، وثالثة ورابعة، وكذلك في المعدل الدراسي المحدد بأقل من 60 ومن 61 فما فوق للدرجات المحصلة على الإختبارات التي حصلها الطلبة بالدراسة في الكلية، كما لم يظهر أن هناك فروق ذات دلالة في درجات الفاعلية الذاتية للطلبة بإعتبار جنس الطلبة بمستوى الذكور والإناث. كما لم تظهر هناك فروق ذات دلالة للتفاعلات الثنائية في المستويات المختلفة بإعتبار متغيرات الدراسة:المستوى الدراسي، جنس الطلبة، والمعدلات الدراسية المقاسة بإختبار التحصيل الدراسي في الكلية. كما ويظهر في الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة للتفاعلات الثنائية: المعدل الدراسي والمستوى الدراسي حيث كانت قيمة ف الجدولية 5.33 بمستوى دلالة 0.022.

مناقشة النتائج:

هدفت الدراسة إلى تحديد الفاعلية الذاتية للمفاهيم والممارسات الإرشادية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية العالمية، وقد استندت الدراسة الحالية إلى النظرية المعرفية الإجتماعية التي طورها البرت باندورا والمحددة بمفاهيم الفاعلية الذاتية للمعتقدات المعرفية للمفاهيم الإرشادية والممارسات العملية المرتبطة بذلك.

وقد أظهرت النتائج أنه لايوجد فروق ذات دلالة بين مستوى متغيرات الدراسة: جنس الطلبة ومستواهم الدراسي ومعدلهم الدراسي، وأن درجات المقياس التي تمت الإجابة فيها على أسئلة الدراسة، إن المدى النظري للدرجات على المقياس تتراوح بين 20–30 وبمتوسط قدره 0.025، وأظهرت النتائج أن المتوسطات الي تم استخراجها كانت كلها أقل من المتوسط النظري بإعتبار كل المتغيرات المبحوثة في الدراسة الحالية.

إن الفاعلية الذاتية لأفراد الدراسة كلها أقل من المتوسط النظري وهذا يتضمن أن الفاعلية الذاتية التي طورها الطلبة في كلية العلوم التربوية في جامعة العلوم الإسلامية غير واضحة، وقد يعود ذلك إلى تدن الإهتمام المعرفي والعملي لممارسة العملية الإرشادية أو تصورها في المواقف التطبيقية، كما أن تدن الدرجات للفاعلية الذاتية هي عبارة عن تدن القدره على فهم مستوى تفكير المسترشد حول المشكلات التي يواجهها الطلبة في المدرسة ممن يحتاجون الخدمات الإرشادية، كما أن المرشد لايملك القدرة على توضيح مشكلة الطلبة، أو إقامة علاقة إرشادية تسهم في إكتشاف مستوى تفكير المسترشد في مراحل فهم المشكلة وتدن درجة وضوح أهمية دور المرشد في إدارة مشكلات الطلبة وتدن القدرة على إقامة علاقة دافئة.

تسهم في تسهيل التواصل الذهني، كما ظهر تدن القدرة على إستخدام المفردات المفتاحية للمشكلة وهذا يتسبب عن تدن القدرة على استخدام المفردات المفتاحية للمشكلة وهذا يتسبب عن تدن توافر فرص للتفاعل مع القضايا النظرية للخدمات الإرشادية ونظريات الإرشاد التي تشكل أحد المكونات الأساسية في تأهيل المرشد النفسي بالإضافة إلى القدرة على تنظيم المشكلة بهدف فهمها وإدارتها وزيادة وعي المسترشد بالمشكلة وأن ذلك كان واضحاً في ما تم قياسه في مقياس الفاعلية الذاتية، وأن ذلك يتطلب إعادة النظر في المواد والخبرات التي تقدم للطلبة المتخصصين في الدراسة وممارسة الإرشاد بعد التخرج.

كما ظهر في النتائج أن الدراسة في الكلية وفق ما يقدم من معلومات وممارسات يبرر تدني درجات مساهمتها في زيادة وضوح الفاعلية الذاتية والمواقف التدريبية التي تؤكد أهمية المفاهيم الإرشادية وتطبيقاتها وزيادة المناسبات والحصص التدريبية في الإرشاد كما يتطلب إعادة تنظيم برنامج الإرشاد ليكون أكثر فاعلية والتأكيد على المفاهيم الإرشادية المحددة بإجراءات تدريبية أكثر وضوحاً.

كما يمكن أن يرد ذلك إلى توجه الكلية إلى اتجاهات لم تتضمن البرامج الإرشادية، وجعل الإرشاد ومعتقداته أكثر

توجهاً نحو الممارسات الإرشادية الإسلامية التي تمثل توجه الجامعة واحترام المعتقدات الإسلامية التي تشكل خلفية لأن تحقق في الكلية وبشكل خاص في الإرشاد الذي يمكن أن يكون أكثر توجهاً نحو الممارسات الإرشادية الإسلامية.كما أن عدم وجود فروق في جنس الطلبة في الفاعلية الذاتية قد يرد إلى أن الطلبة يتساوون في معاملتهم والفهم للمعتقدات المعرفية مما يمكن ان يظهر عدم وجود فروق وخاصةً أن ذلك يرتبط بفهم الطلبة واستيعابهم للمفاهيم الإرشادية. أما بالنسبة لعدم وجود فروق في مستويات سنوات الدراسة قد يرد ذلك إلى أن وضوح المعتقدات المعرفية للمفاهيم قد يتطلب سنوات دراسية أكثر أو خبرات أكثر عمقاً لأن وضوح المعتقدات يتطلب برامج طويلة الأمد (pintrich and zusho, 2002).

أما بالنسبة لعدم وجود فروق في المعدلات الدراسية وذلك كون الإرشاد لايبنى على مفاهيم مجردة بمفردها، وأنه يتطلب خبرات عملية تحتاج إلى عدد من السنوات التي توفر خبرات وتفاعلات تسهم في تطور فهم معدلات الطلبة وتحصيلهم، وأن المتغيرات بمفردها لم تكن ذا دلالة ولا تفاعلاتها الثنائية وخاصةً لأن الدرجات التي أحرزها أفراد الدرسة على مقياس الفاعلية الذاتية لدور المرشد كانت بطبيعتها متدنية مما جعل أثرها في التفاعل أكثر تدنياً، وهذا يتضمن أن تفاعلات المتغيرات الثنائية لاتظهر دلالات ذات قيمة في فهم التفاعلات الثنائية للمعتقدات المعرفية للفاعلية الذاتية للإرشاد.

أما بالنسبة لتفاعل متغيرات الدراسة المعدل الدراسي والمستوى الدراسي وجنس الطلبة يمكن أن تسهم في فهم مستوى الفاعلية الذاتية للنظرة الإرشادية وممارساتها، وأنها قد تشكل متغيراً واقعياً متفاعلاً مع متغيرات الدراسة الحالية، لأن الفاعلية الذاتية قد تدفع الطلبة لأن يتبنوا المفردات الإرشادية وعلاماتها للإسهام في زيادة فاعلية العملية الإرشادية مما يمكن أن يزيد التركيز والإهتمام بالمعتقدات المعرفية كدوافع للفهم وزيادة الفاعلية للمواقف الإرشادية ومساعدة المسترشدين على فهم المشكلة والمساهمة النشطة في حلها بفعل تلك المعتقدات التي تعمق لدى المرشد المواقف الإرشادية.

التوصيات:

يترتب على الدراسة الحالية التوصيات التالية:

1. اتباع أساليب تدريسية وتدريبية لطلبة الإرشاد بحيث تسهم في تعميق مفاهيم الارشاد بشكل عام ومفاهيم الإرشاد ضمن الثقافة الاسلامية بشكل خاص.
2. زيادة فرص التدريب على ممارسة الإرشاد العملي لتوضيح الفاعلية الذاتية ونقلها إلى التطبيق.
3. زيادة مواقف لعب الدور في ممارسة الإرشاد في الدراسات النظرية في الجامعة لجعلها أكثر فاعلية في تأهيل الطلبة الذين يخططون لمعرفة الإرشاد.
4. تعريض الطلبة لخبرات النجاح في المواقف التدريبية الخاصة بالإرشاد بهدف زيادة مستوى الفاعلية الذاتية.
5. إنتهاج سياسة تدريسية مطوره للمفاهيم الإرشادية مما قد يسهم في زيادة مستوى الفاعلية الذاتية.

إجراء مزيد من الدراسات والبحوث في مجال الفاعلية الذاتية لطلبة الإرشاد، وذلك لأهمية الفاعلية الذاتية في كفاءة الخدمات الإرشادية المقدمة.

الجدول (4)

تحليل التباين الثلاثي والتفاعلات بين جنس الطلبة والمستوى الدراسي والمعدل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المستوى الدراسي	16.21	1	16.21	0.52	0.60
المعدل الدراسي	0.057	1	0.057	0.004	0.95
جنس الطلبة	8.92	1	8.92	0.572	0.45
المستوى الدراسي×المعدل الدراسي	27.243	1	27.213	1.79	0.19
المستوى الدراسي×الجنس	1.141	1	1.141	0.073	0.79
المعدل الدراسي× الجنس	0.708	1	0.78	0.045	0.83
المستوى الدراسي× المعدل	83.04	1	83.04	5.33	*0.022
الخطأ	2151.327	139	15.59		
المجموع	83535.00	149			

المصادر والمراجع

المراجع العربية

أبو ازريق، م وجرادات، ع (2012). أثر تعديل العبارات الذاتية السلبية في تخفيض التسويف الأكاديمي وتحسين الفاعلية الذاتية الأكاديمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 9، عدد15،203،1-27.

حمدي، نزيه وداود، نسيمة (2000). علاقة الفاعلية الذاتية المدركة بالاكتئاب والتوتر لدى طلبة كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية، مجلة دراسات، الجامعة الاردنية، سلسلة العلوم التربوية، 27، (1): 44-56.

زهران، حامد (2003). دراسات في الصحة والإرشاد النفسي، (ط1)، القاهرة: عالم الكتب، مصر.

سالم، ر (2013). فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعي، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد الثالث والعشرون.

ضمرة، جلال كايد مصطفى (2004). أثر برنامج إشرافي قائم على اكتساب المهارة على الفعالية الذاتية والقلق عند المرشدين المبتدئين، رسالة دكتوراه غيرمنشورة، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

كوري، ج (2011). النظرية والتطبيق في الإرشاد والعلاج النفسي، ترجمة د.سامح وديع الخفش، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان، الاردن.

وتد، د (2013). فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها بمركزالضبط لدى طلبة المرحلة الثانوية في منطقة أم الفحم، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الأردن.

المراجع الأجنبية

Abu-Amerrh, O. (2013). The level of counselor self-Efficacy Among sampels students At Hashemite University, European Journal of Business and social Science, 2, (3), P: 92-101, ISSN:2235-767X

Bagheri, E. Jaafar, W. and Baba, M. (2012). University climate and counseling students self-Efficacy, Journal of Educational and social Research, 2, (3), ISSN P: 2240-0524

Bandura, A. (1982). Self- Efficacy Mechanisms in human agency. American Psychologist, 37, P: 122-147.

Bandura, A. (1986). Social Foundations of Thouth and Action: a Social Cognitive Theory Englewood cliffs, NJ: prentice-hall.

Flammer, A. (1995). Developmental analysis of control belief.NY: Cambridgs University.

Goldsmith, S. (2011). An Exploration of school counselors self-Efficacy for Advocacy of Gifted students, Iowa Research online.

Greason, P. B. and Cashwell, C.S. (2009). Mindfulness and counseling Self-Efficacy the Mediating Role of Attention and Empathy. Counselor Education and supervision. 49, P: 2-19.

Gunduz, B. (2012). Self-Efficacy and Burnout in professional school counselors, Educational sciences: Theory and practice-12, (3), P: 1761-1767 Educational consultancy and Research center

Nyaga, V. (2001). Effectiveness of Guidance and counseling services on university students, development of academic, social and personal cppetencies: Acomparative study of public and private universities in Kenya, Chuka University College, Kenyan.

Pajares, F. (1996). Self-efficacy and health.Behavioral Research & Therapy, 23, P: 437-451.

Pintrich, P. and Zusho, A. (2002). The Development of Academic Self-regulation: The role of cognitive and Motivational factors, In A. Wigfield and J. Ecooles Development of Achievement Motivation. San Diego: Academic press.

Self-Efficacy as a Mentor from the Perspective of Students of the Faculty of Educational Sciences at the International University of Islamic Sciences

Entisar Y. Smadi *

ABSTRACT

The present study aimed to identify Self-efficacy as a mentor from the perspective of students of the Faculty of Educational Sciences at the International University of Islamic Sciences.

The community study included the students who registered for the first semester of the academic year 2014/2015, the study sample of ten classrooms chosen randomly consisted of 145 students, self-efficacy has been applied to the role of mentor scale prepared for the purposes of the study, which was built in the image of its paragraphs sentences newsworthy linked in a way to answer the level of Likert model trio, this has been applied on the scale of the study sample. The results indicated that the lowest level of self-efficacy was for the students of first and second year with the rate below 60, while the highest performance was the female group of the third and fourth year. The results also indicated that there were no statistically significant differences in the level of self-efficiency for all school levels differences, as well as the lack of differences in less than 60 and more than 61 average, as well as significant differences bilateral interactions in different levels as variables of the study did not show, in addition to the presence of significant differences bilateral interactions: academic average and academic level.

The study recommended the need to deepen the guiding concepts which will reflect positively on the effectiveness of extension services provided later.

Keywords: Self-Efficacy

* Department of Counseling and Mental Health, College of Educational Scienses, World Islamic Univesity, Jordan. Received on 25/01/2015 and Accepted for Publication on 26/03/2015.